

اليات تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق

عبد الجبار عبود الحلفي
جامعة البصرة



العراق يشترى ٤٢٠ ألف طن رز من تايلند

طن من الرز أمريكي تحت عطاء تم اغلاق المناقصة عليه في الاسبوع الماضي. هذا ويأمل السوق أن يحصل على الرد في نهاية هذا الاسبوع.

أفاد تجار عراقيون أن العراق قام بشراء أكثر من ٤٢٠ ألف طن من الرز من تايلندا ليتم توريدها للعراق على مدى خمسة أشهر. هذا وبين التجار أن العراق سيقوم بشراء ٥٠ الى ١٠٠ ألف

توقع استمرار توقف صادرات كركوك العراقية عشرة أيام أخرى

ان أربع سفن تنتظر لتحميل النفط العراقي في ميناء جيهان منذ نحو ثلاثة أسابيع وأضاف "ننتظر أي بادرة على عودة التدفقات". وتابع أن المشترين هم شركة سيبسا الاسبانية وشركة بتروجال البرتغالية وشركة اكسون الامريكية.

وكان العراق يصدر ٨٠٠ الف برميل يوميا من الشمال قبل الحرب. وينتج الشمال أقل من ٢٠٠ ألف برميل يوميا للاستهلاك المحلي في الوقت الراهن. وخفضت العمليات التخريبية الاضرار التي ألحقها القصف الأمريكي خطة الانابيب الى نحو ٥٠٠ ألف برميل يوميا بعد الحرب.

بغداد (رويترز) - قال مسؤولون بقطاع النفط ان المتوقع ان تستغرق أعمال الاصلاح لخط تصدير النفط من شمال العراق عشرة أيام أخرى ليستمر توقف الصادرات عبر تركيا. وتوقفت الصادرات منذ ١٨ كانون الاول عندما نسف مخربون جزءا من خط أنابيب التصدير الذي يمتد من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه "العمال يعملون على اصلاح المزيد من الاضرار التي ألحقها القصف الانابيب بسبب أعمال التخريب منذ ذلك الحين". وقال وكيل شركة شحن دولية

آليات مساندة أخرى ١- تأسيس غرفة، على غرار غرفة التجارة والصناعة تختص بشؤون الصناعات الصغيرة والمتوسطة مهمتها الآتي: ١- تقديم الاستشارة والدراسات والتدريب في مجال الصناعات المذكورة. ٢- إنشاء (بنك معلومات) عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتوفير البيانات والمعلومات لهذه المنشآت عن الأسواق والمواد الأولية والأسعار وغيرها. ٣- تقديم النصص عند التأسيس والمساهمة في اختيار المواقع وتحسين الانتاجية. وتطوير أساليب التسويق وتأهيل القوى العاملة. ٤- التنسيق مع الجامعات العراقية بشأن إعداد الدراسات والبحوث الموجهة نحو المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتشجيع طلبة الدراسات العليا لإعداد الرسائل الجامعية بشأن هذا الموضوع. وبالتنسيق مع وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي. ويمكن لهذه الوزارة ان تصدر قائمة بعناوين الرسائل المطلوبة وتوزيعها على الجامعات. ٥- استقطاب العون الخارجي. وذلك بنقل التمويل والخبرة الخارجية والدروس المفيدة من تجارب الدول الأخرى. وذلك عن طريق برامج تمويل من المؤسسات المالية التي ترتبط بمصالح اقتصادية كبيرة مع القطاعات التجارية الكبيرة عن طريق صناديق متخصصة في تلك الدول. خاصة اليابان، وكوريا، وماليزيا، وتايلند، وألمانيا، وإيطاليا، وباكستان، والهند. وتأسيس وحدة متخصصة في البنك المركزي تتولى تشجيع المصارف على تأسيس وحدات متخصصة في إدارة العلاقة مع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتكون قادرة على فهم خصائصها ومشكلاتها واحتياجاتها. والتعامل مع مصرف. أو صندوق التمويل المقترح لدعم هذه الصناعات في تقديم العون اللازم متوسط وطويل الأجل بضمان الصندوق في تحمل المخاطر مدة محدودة تعادت تلك المصارف على تلقائية التعامل مع هذه المنشآت وتقدير جدارتها الائتمانية واحتمالات نجاحها. وعلى أية حال، نتمنى أن لا تظل قضية تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق رهن البرامج التخطيطية. بل يجب الشروع بتنفيذ برامج التنمية القطاعية الملحة عن تلك الصناعات من دون تردد.

استيعاب منتجاتها. إننا نعتقد بأن من أهم المشكلات التي تواجهها هذه الصناعات في العراق هي مشكلة الدعم المالي. وهذه المشكلة تحول دون تطورها أو توسعها وتتمثل مشكلات الاعتماد المالية بالآتي: أ- الاعتماد الأساسي على المدخرات الفردية والعائلية في التأسيس وفي تمويل عمليات التشغيل. وهي مبالغ ليست متوافرة بالحجم المطلوب. ب- اعتماد المالكين على التمويل الخارجي لأجلين القصير والمتوسط من الأقارب والأصدقاء. وهي مبالغ غير متوافرة بالنظام. ج- الحصول على تمويل من الموردين ومن التجار بأسعار وبشروط باهظة الكلفة. مما يزيد من الأعباء المالية ويزيد من عبء التكاليف. د- محدودية الأرباح المخصصة للتوسع والتطور. بسبب خلط موظفين لشؤون التشغيل أكبر عدد مع هذه المنشآت وتقدير جدارتها الائتمانية واحتمالات نجاحها. وعلى أية حال، نتمنى أن لا تظل قضية تنمية وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق رهن البرامج التخطيطية. بل يجب الشروع بتنفيذ برامج التنمية القطاعية الملحة عن تلك الصناعات من دون تردد.

وطويلة الأجل. لضمان محورا لعملية التنمية الوطنية. وتوفير فرص عمل للشباب. ويمكن التطرق إلى أهم هذه الآليات. وكالآتي: ١- حتمية توفير غطاء تنظيمي / قانوني خاص بالمنشآت الصناعية أفئة الذكر. لكي تتمكن من التعامل السريع مع المشكلات التي تواجهها وتوفير لها الحماية اللازمة من خلال ترتيبات نظامية وقانونية خاصة بالمضاربين. وذلك لمحدودية قدراتها في التقاضي. وفي تسير أمورها على وفق اللوائح العامة الموضوعة.

٢- أن تشمل برامج الدعم والمساندة لهذه المنشآت على دراسة دقيقة حول المشكلات التي تعوق نموها وتطورها والسبل الكفيلة بإزالتها بحيث تتضمن مساعدات فنية واستشارية ودراستات جدوى وتحسين الخدمات وتحسين إمكانيات التجهيز والتسويق. على ان تنطلق كل هذه الإجراءات وتبني عن عمق استراتيجيية تموية للدولة، متوسطة

الصغيرة والمتوسطة اليابانية بنسبة (٣٠٪) تقريبا من إجمالي الصادرات الصناعية. كنا تساهم في توفير نحو (٧٢٪) من احتياجات ومستلزمات الصناعات المعدنية و(٧٦٪) من احتياجات ومستلزمات الصناعات الهندسية. كما تمثل نحو (٩٠٪) من موردي مستلزمات شركة جنرال موتورز (GMC) الأمريكية و(٤٥٪) من موردي مستلزمات شركة (رينو) الفرنسية ويصل المتوسط العام لمساهمة إنتاج المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في قيمة الإنتاج الصناعي الكلي إلى (٦٠٪) في الصين. و(٤٩٪) في ألمانيا و(٤٧٪) في تايلند. و(٤٣٪) في الولايات المتحدة و(٣٥٪) في كوريا الجنوبية. ولا تتوافر بيانات يعتد بها بشأن مساهمة المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج الصناعي في العراق بسبب انغلاق مصادر البيانات عن الباحثين لما يزيد على ثلاثين سنة وتشير تجارب الكثير من الدول، إلى ضرورة الاعتماد على عدد الآليات التي أثبتت فعاليتها لتشجيع ودعم دور

تطرقحت محتويات ومحاور (استراتيجية التنمية الوطنية) للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ والصادرة عن الهيئة الاستراتيجية العراقية لإعادة الأعمار في وزارة تشرين الاول ٢٠٠٤، تطرقت إلى قضية تنمية وتطوير قطاعي الصناعات الصغيرة والمتوسطة ضمن محور برامج التنمية القطاعية. إذ ورد في متن النص ص٣١ الآتي (تشجيع انشاء المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة وايجاد آليات تمويلية ملائمة لها).

لقد أولت الدول المتقدمة صناعياً مسألة تطوير هذه المشاريع أهمية خاصة منذ ستينيات القرن الماضي. وامتد هذا الإيلاء إلى الدول متسارعة النمو في جنوب شرقي آسيا. وكذلك الهند وباكستان وغيرها.

بحيث تمت هذه الصناعات بشكل أدى إلى تصاعد مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي بنسب عالية، وكذلك كبر حجم مساهمتها في القطاع الصناعي، ففي اليابان، على سبيل المثال، تساهم الصناعات

وزارة الزراعة الفلسطينية: نبحث تصدير زيت الزيتون إلى الكويت

وتوقع وزير الزراعة، ان يتم الاتفاق على تسويق كميات كبيرة من زيت الزيتون، الذي شكل عدم تصديره أزمة للمزارع الفلسطيني، خلال السنوات الماضية.

وقال: نحن بانتظار اتصال مماثل من الأخوة في السعودية للغرض ذاته، مشيرا الى ان كمية الإنتاج من الزيت لهذا العام حوالي ٣٠ الف طن، وكان وزير الزراعة الفلسطيني زار الكويت في الثامن عشر من الشهر الماضي لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الزراعة العرب.

أعلن وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية ابراهيم ابو النجا في تصريح ان وفدا من الوزارة سيوزر دولة الكويت في الخامس عشر من الشهر الجاري لبحث في آليات التعاون الاقتصادي والزراعي بين البلدين وسبل تصدير زيت الزيتون للكويت بعد الاتفاق الذي تم بين الطرفين الفلسطيني والكويتي خلال زيارة ابو مازن ورئيس الوزراء أحمد قريع الى الكويت اخيرا. و اضاف ان الوزارة تلقت رسالة من الكويت بهذا الخصوص، وان الوفد سيبحث عملية التسويق وآليات ارسال الزيت والمناقص.

الجنيه المصري يواصل ارتفاعه امام الدولار

قال انه انخفض الي ١٦٠ مليوناً في نهاية الاسبوع بالمقارنة مع ٢٠ مليوناً في بداية الاسبوع. وقال متعامل انه يتوقع استقرار الجنيه في نطاق بين ٩٥٠ و٩٨٠ وستة جنيهات بينما توقع لحدود ارتفاعه الي ٩٨٠ أو ٩٩٠ جنيه الدولار. وقال البنك المركزي المصري هذا الاسبوع انه لا يسيي لرفع قيمة الجنيه مقابل الدولار.

سوق التعاملات بين البنوك. وعندما بدأ العمل في السوق في ٢٣ كانون أول كان سعر العملة ٦٢٢ جنيه للدولار وارتفع خلال الاسبوعين الاخيرين بنحو أربعة في المئة. وأشار متعاملون الي استقرار التعاملات في السوق عن الايام السابقة. وارتفع حجم التداول بين البنوك الي ٢٠٣٩ مليون دولار لكن البنك المركزي

القاهرة- رويترز - واصل الجنيه المصري ارتفاعه مقابل الدولار الامريكي لكن متعاملين قالوا ان وتيرة تحسن العملة المصرية تباطأت فيما يبدو. وفي الساعة ٨١٩٠ بتوقيت جرينتش تراوح سعر العملة المصرية بين ٩٥٥ و٩٨٥ جنيه وارتفع مقابل الدولار بالمقارنة مع اغلاقه اواخر الاسبوع الماضي علي ٩٧٥٤ و٩٨٥ جنيه في

الموظفون السعداء أكثر انتاجية في العمل!

اقتراح إيجاد مراكز بحثية متخصصة بالتطورات المحتملة للاقتصاد العراقي

سناء النقاش

العمل والإخلال بالتزاماتنا مع الآخرين. نحن مع كل جهد مفيد من أجل ضمان استمرار العمل وتأمين دفع رواتب موظفين لشؤون التشغيل أكبر عدد ممكن من الأيادي العاملة. ويقترح السيد عبد الكريم جاسم (صاحب ورشة لصنع الفخاريات) إنشاء جمعيات لرعاية الموظفين المرضى مهما كان نوع المرض وإيجاد مراكز طبية خاصة في المجمعات الصناعية على صعيد مختلف المحافظات لتقديم الرعاية عن قرب. تبلورت خلال جولتي مقترحات أخرى قدمها عدد من الموظفين حول الرعاية الصحية النفسية بهدف زيادة الانتاجية منها العودة خطوط نقل الموظفين للوصول إلى عملهم في الموعد المحدد مقابل اشتراك بسيط يستقطع من الراتب.

وتضيف: الدراسة لا تشمل فقط الأمراض النفسية مثل الكآبة والإحباط لأنها غير واضحة في مجتمعنا وذلك لعدم مراجعة المرضى النفسانيين ووضع براقع حول أي تصرف بحجج واهية أحياناً أو واقعية حيناً آخر فمن لا يجد الأمان والاستقرار ولا ينام نوماً هادئاً لا يستطيع أن يقدم انتاجية عالية وبمستوى تقني كبير لأن ذهنه سيشذ إلى حالة ما خلال العمل. والموظفة التي لا تجد حضانة لإيواء أطفالها في ساعات العمل تضطر لإيادهم لدى الجيران أو الجدة الجوز فإنها ستفكر بأطفالها خلال ساعات العمل ولن تستلها روح المرح وهي تقوم بعمل مضني مقابل ارتفاع هائل في الأسعار وشحة الوقود واستمرار انقطاع الكهرباء خلال فترة العمل. إذن الدراسة مهمة وضرورة لعلنا بعد أن نبدأ بالدراسات نحصل على نتائج تفيد الاقتصاد وتطور العمل.

أوسطه أو في قاعدته فماداً ستجد؟ كم منهم سيحتاج إلى علاج نفسي ورعاية صحية نفسية واجتماعية لكي يكون سعيداً وماداً ستكون النتائج وكم ستدوم مدة الرعاية والعلاج وهل سيقدّم عطاء أفضل أم سيراهق في مكانه؟ أسئلة كثيرة تبادرت إلى ذهني وأنا أقرأ هذا التقرير بتفحص وامان فقررت زيارة بعض الدوائر الرسمية وعدد من المؤسسات الأهلية لسؤال موظفيها عن الموظفين السعداء وعظائمهم في العمل وعلاقة ذلك بمستوى الانتاجية.

أول من سألته السيد أياد نصير - ان الموظف في العراق والعمال في مؤسسات الدولة أو حتى في القطاع الخاص يحتاج إلى رعاية صحية ونفسية فهو يقضي أوقات طوال في مراجعة العيادات الشعبية للحصول على أدوية الأمراض المزمنة ويهدر ساعات طوال من وقته للحصول على احتياجاته الأساسية اليومية لذا نتمنى لو ان صاحب هذه الدراسة التي أجراها في الولايات المتحدة التي يجربها هنا هو نفسه أو إجراء دراسة مماثلة من قبل مختصين عراقيين بعلم النفس والاجتماع للحصول بحصيلة عراقية ونتائج يمكن من خلالها حل العديد من المشكلات التي تواجه الموظف العراقي.

الأردن يتابع تنفيذ مشروع الغاز الطبيعي بكلفة ٣٠٠ مليون دولار

الطاقة لمتابعة مراحل تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن مشروع أنبوب الغاز الطبيعي يشهد تقدماً سريعاً في العمل مبيناً أنه تم الانتهاء حتى مطلع الشهر الجاري من لحام ١٨٥ كيلومتراً من طول الأنبوب البالغ ٣٩٣ كيلومتراً وتم الانتهاء من حفر مسار بطول ٢٤٨ كيلومتراً، لافتاً إلى أن وزارة الطاقة تقدم الدعم لشركة

الطاقة لمتابعة مراحل تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن مشروع أنبوب الغاز الطبيعي يشهد تقدماً سريعاً في العمل مبيناً أنه تم الانتهاء حتى مطلع الشهر الجاري من لحام ١٨٥ كيلومتراً من طول الأنبوب البالغ ٣٩٣ كيلومتراً وتم الانتهاء من حفر مسار بطول ٢٤٨ كيلومتراً، لافتاً إلى أن وزارة الطاقة تقدم الدعم لشركة

الطاقة لمتابعة مراحل تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن مشروع أنبوب الغاز الطبيعي يشهد تقدماً سريعاً في العمل مبيناً أنه تم الانتهاء حتى مطلع الشهر الجاري من لحام ١٨٥ كيلومتراً من طول الأنبوب البالغ ٣٩٣ كيلومتراً وتم الانتهاء من حفر مسار بطول ٢٤٨ كيلومتراً، لافتاً إلى أن وزارة الطاقة تقدم الدعم لشركة

أوبك تخشى وفرة المعروض: مخزونات النفط طبيعية والأسعار تعكس واقع العرض والطلب

المعرض فقال: ؟ لا احد يشك في ذلك؟. ويخشى بعض وزراء اوبك من ان توقعات لبناء المخزونات في غير موسمها اثناء الشتاء في النصف الشمالي من العالم سي دفع الاسعار الى مزيد من الانخفاض وقالوا ان المنظمة ربما تحتاج الى خفض الحصص الانتاجية عندما يجتمع وزراؤها في الثلاثين من كانون ثاني الجاري. وقال وزير الطاقة القطري عبدالله بن حمد العطية ان سوق النفط العالمية تشهد فائضاً في المعروض قدره ١٠٥ مليون برميل يوميا.

مليون برميل يوميا هذا العام مقارنة مع نمو بنسبة ٤.٩ في المائة عام ٢٠٠٤. وذكر انه يتوقع وصول انتاج اوبك في المتوسط الى نحو ٣٨ مليون برميل يوميا اذا صحت تقديرات نمو الطلب على النفط. من جهة اخرى قال وزير النفط الايراني بيغان زنكنة ان اسواق النفط الدولية ما زالت تشهد وفرة في المعروض رغم اتفاق اوبك على خفض امداداتها بمقدار مليون برميل يوميا من الاول من الشهر الحالي. وسأل صحفيون زنكنة ما اذا كانت الاسواق تشهد فائضاً في

طبيعته؟. وأشار إلى ان الزيادة في انتاج اوبك العام الماضي ساعدت في تهدئة اسعار النفط المرتفعة بشدة، وهي بدأت تعود إلى مستويات تعكس توازن العرض والطلب. وقال شهاب الدين ان زيادة قدرها ٣.٥ ملايين برميل يوميا فوق سقف الانتاج الرسمي لأوبك العام الماضي: ؟ساهمت في دفع الاسعار نحو الهبوط.. ؟او على الاقل؟ التحرك مقتربة من قوى السوق؟. و اضاف قائلا ان اوبك تتوقع نمو الطلب العالي على النفط بنسبة ٤.١ في المائة توازي ١.٦

نيودلهي. رويترز. أكد القائم بأعمال الأمين العام لأوبك عدنان شهاب الدين ان المخزونات العالمية من النفط الخام والمنتجات المكررة عادت الى مستوياتها الطبيعية وان من السابق لأوانه القول ما اذا كان منتج اوبك سيفيرون سياسته الانتاجية عندما يجتمعون في ٣٠ كانون الثاني. وقال شهاب الدين في مؤتمر للمنتجين الخليجين والمستهلكين الاسيويين في نيودلهي ؟بشكل عام مخزونات الخام والمنتجات النفطية عادت الى متوسط خمسة اعوام.. والصورة العالية عادت الى

نيودلهي. رويترز. أكد القائم بأعمال الأمين العام لأوبك عدنان شهاب الدين ان المخزونات العالمية من النفط الخام والمنتجات المكررة عادت الى مستوياتها الطبيعية وان من السابق لأوانه القول ما اذا كان منتج اوبك سيفيرون سياسته الانتاجية عندما يجتمعون في ٣٠ كانون الثاني. وقال شهاب الدين في مؤتمر للمنتجين الخليجين والمستهلكين الاسيويين في نيودلهي ؟بشكل عام مخزونات الخام والمنتجات النفطية عادت الى متوسط خمسة اعوام.. والصورة العالية عادت الى

بالكآبة فقط بل بالإحباط والغثيان فها هو عملنا يتوقف بسبب الانقطاعات الكهربائية المستمرة ورغم شرائنا مولدة بعدة ملايين من الدنانير فالمولدة تتوقف أيضا بسبب صعوبة الحصول على الكاز مما يؤدي إلى توقفنا في بعض الليالي عن

السيدة بان الحسني مهندسة في وزارة الاتصالات وأم لطفل واحد تقول: من المهم إجراء دراسات ميدانية اقتصادية واجتماعية ونفسية للوصول إلى نتائج مثمرة ووضع حلول ومعالجات قد تفيد المجتمع الجديد وتحقيق التغيير لتطوير العمل وزيادة الانتاجية.

وأظهرت النتائج أن الموظفين الذين حصلوا على علاج الكآبة والعناية التحفيزية سجلوا زيادة في الإنتاجية بنحو ٦.١٪ طوال سنتين كما حسن من إنتاجية الموظفين المكتئبين في العمل بنسبة ٨.٢٪... كل ما ورد في هذا التقرير هو جيد حتى الآن ولكن ما نقوله لو أن هذه الدراسة قد طبقت على الموظفين العراقيين وأخذت عينات من مختلف مستويات العاملين في دوائر الدولة من أعلى السلم أو